عدد ٢٣ — * ثمن النسخة ٣٠ صانتيما * — السنة الثانية

* محل ادارة الجريدة *
بنهج جامع الزيتونة بالقيروان

* المراسلات *
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير
(عمر العجرة)
ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر إلّا بتوصيل مقطع
من الدفتر ممضي من المدير

لا ترسل الجريدة إلّا لمن يدفع معلوم الاشتراك مقدما

Pour tout ce qui concerne l'Administration et la Rédaction : S'adresser à M. AMOR El ADJERA à Kairouan.

القيروان

١٣٣٨

AL-KAIROUAN

* الاشتراكات تدفع سالفا *
في الحاضرة وبلدان المالكة
عن سنة .... فرنكات ٢٠«٠٠
عن ستة اشهر .... ١٠«٠٠

في القطر الجزائري وطرابلس الغرب
عن سنة .... فرنكات ٣٠«٠٠
عن ستة اشهر .... ١٢«٥٠

في بقية الممالك
عن سنة .... فرنكات ٣٠«٠٠

* اجرة الاعلانات *
في الصحيفة الاولى السطر الواحد ٤«٠٠
« « الثانية « ٢«٠٠

* جريدة اصلاحية علمية ادبية فكاهية تصدر في يوم السبت من كل اسبوع *

يوم السبت ٨ شعبان الاكرم سنة ١٣٣٩ — * الحكمة ضالة المومن يطلبها حيث وجدها * — الموافق ١٦ افريل سنة ١٩٢١

الامة لا تنخدع

ادرك التونسيون الحالة الاسيفة التي رزحوا تحت عبئها زمانا طويلا وكانت سدا مانعا لهم عن النهوض والارتقاء وعلموا بالتجربة والمشاهدة ان السلط المطلقة هي ابدا منبع الجور والاعتساف ومطلع التفضيل والايثار ودر وامن الاربعين عاما التي مرت على نصب دولة الجمهورية الحماية على هاته البلاد ان خطة التمدين والرقي التي كتبت فرنسا الفخيمة على نفسها سلوكها في هذا القطر اتبعت في البلاد وتركت في العباد. اتبعت في البلاد حيث انشئت الطرق وقربت المواصلات وجلبت المياه واستخرجت المعادن. وتركت في العباد حيث لا تعليم ابتدائي مفيد ولا رقي موجود مع فقدان التعاليم الصناعية وحرمان الاهلي مما تتحف به ادارة الفلاحة المعمرين من الاراضي وما تمدهم به من المنشطات الزراعية ضف الى هذا ان السياسة المتبعة في هذا البلاد غير ملائمة بوجه من الوجوه لهذا العصر عصر المدنية والعلم عصر الشعور والاحساس لانها بيد فرد او افراد كانوا على الدوام والاستمرار عرضة لتاثيرات حزب همه الوحيد زرع العراقيل دون رقي التونسي والسعي الحثيث للاستئثار بخيرات بلاده وايغار الصدور عليه حتى يخلو له الجو ويسهل له الوصول الى مبتغاه

سياسة جرت على خلاف يوافق الصالح العام واجراءات مكدرة للنفوس ومثيرة للعواطف اصبح الشعب التونسي بسببها من اشد الشعوب الضعيفة تطلعا لتقشع سحبها المظلمة واكثرهم شوقا الى استنشاق نسمات الحرية واعظم شغفا برؤية منظر العدالة الجميل

لذلك تراه غب سريان الشعور العام في جميع الامم سريان الماء في الاغصان او الكهرباء في الاسلاك شمر عن ساق الجد وقام مطالبا بحقوق شرعية له حال بينه وبينها الاستئثار وعهد الى نخبة من ابنائه اماطة اللثام عما يكابده ويعانيه وشرح رغائبه وبيان مطالبه التي يريد ان تكون محفوظة من النقض والتغيير باقوى كفيل وهو (الدستور) الذي يجعله في مامن من العود الى سياسة طالما اناخت عليه الالام فيها بكلكلها واذاقته مر العناء والشقاء

شرعت تلك النخبة في شرح الرغائب وافهام احرار الفرنسويين كنه المطالب وجاهدت في هذا السبيل جهاد الابطال حتى مزقت السحب الحائلة بين مساعي الامة والمراجع الفرنسوية التي نسجتها ايد كانت تعمل على معاكسة نهوض الشعب التونسي وعلى ابقائه تحت نير العبودية والاسترقاق

ظن انصار هذه الفكرة بادىء بدء ان حركة الامة هي عمل افراد وآراء ذوات فلا تلبث ان تهب عليها عواصف السياسة فتهوي بها في مكان سحيق وربما اعتقدوا انها حركة المذبوح الذي لا يلبث ان تفارق روحه الجسد وما دروا انها رغائب شعب كامل يمثلها نفر من بنيه انتضوا عزائم ماضية ولا مضاء السيوف وثباتا راسخا ولا رسوخ الراسيات حتى جندوا من قلوب الاحرار آلافا مؤلفة واقنعوا حكومة الجمهورية باحقية المطالب ووجوب الاصلاح فلما خابت تلك الظنون وصارت من قبيل اضغاث الاحلام وحان حل مسالتنا التونسية وتغيير الحال التي نشكوا مغبتها واصبح تنفيذ رغائب الامة قاب قوسين او ادنى خرج عليها ثلة من صغار العقول استهوتهم ايد خفية ساءها ظفر الشعب بما يطلبه من الحقوق وهالها اشرافه على القابضين على زمام ادارته ومناقشتهم الحساب ومحاسبتهم على الفتيل والنقير. فلا حرمان بيوت تنهك ولا افواه تلجم ولا تفضيل ولا ايثار ولا فرق ولا ميزة في المعاملة بين المتساكنين بهاته الديار

هب هولاء الذوات بما تلقوه من المواعيد الباطلة والاماني العاطلة ينشرون من وراء ستار في بعض النوادي فكرة الارتجاع غير مبالين بوخز الضمير ولا بتقريع الوجدان مندفعين الى هذا بدافع الطمع في الحطام الفاني والظل الزائل « رضوا بالحيوة الدنيا عن الاخرة » غير انه بكل اسف ان لم يكن ثم في الامة من ينصت لسماع هذه النغمات الارتجاعية او يحفل بمنظر هاتيك الاشباح الشاردة على او تارها لتضليل هذه الامة والحيادها عن الطريق التي سلكته لنيل حقوقها الشرعية

فرح اولئك المخلفون بمقعدهم خلاف الامة وكرهوا ان يسيروا مع القائمين بطلب حقوقها في طريقتهم المثلى وينا صروهم على الغاية الشريفة والمقصد الاسمى وهو حفظ مستقبل الامة من الاخطار واسعادها في هذا المجتمع الانساني « ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين لو خرجوا فيكم ما زادوكم إلا خبالا ولا وضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة »

ان سرهم قطوب الدهر في اوجه البعض من رجال نهضتنا واجذلهم ذلك الرضى الذي وجدوه من ساداتهم اولياء الاستئثار وبنوا عليه قصورا من الامال في المجد والحظوة بهاته الدنيا باعوا بها الذمة والشرف « فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون » فلبئس المجد « ان كان » مجد عقوق الوطن وبنيه والعمل لارهاق الشعب وعرقلة مساعيه

ان كان صدقا ما يقولون وحقا ما يطلبون فما لنا لانراهم يجاهرون بارائهم الصائبة وافكارهم الثاقبة حتى تكون الامة على بينة امرهم وتعلم ما يطلبونه لها من الاصلاح ولكنهم عن الجهر بما يخالف صالح الامة لا يقدرون « رضوا بان يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون »

لا خوف على الامة من نزغات هذه الفئة ولا حذر من وقوعها في هاته الحبائل بعد تعلم من انها انما تطلب حقا شرعيا وهو الشورى التي جاء بها الدين وعليها جرت اعمال خلفاء المسلمين وان الخطاب الشهير الذي القاه سيدنا عمر بن الخطاب يوم ولي الخلافة حيث قال « ايها الناس وليت عليكم ولست بخيرمنكم فان رايتم في اعوجاجا فقوموني » لاكبر دليل على تاصل الشورى في الامم الاسلامية وتمكنهم من مباديها الشريفة السنية وفوق هذا فلقد اظهرت هذه الامة غير مرة انها امة الرصانة والثبات وانها امة قد ادبها الزمان وافادتها خبرة نوائب الحدثان وقامت الان على بينة من امرها تنشد سياسة رشيدة وتطلب حياة سعيدة فلم تنخدع بتلك الاضاليل ولم تخف عليها تلك الاباطيل ولقد راينا القائمين بدعوة الارتجاع الا لم يجدوا بالعاصمة لدعوتهم انتشارا او لضلالهم قبولا ولم يجسروا ان يرفعوا عقيرتهم بها امام غيرها من البلاد لايمانهم بردتهم الحالية وخبث دعوتهم الكاذبة ولكنهم لم يلاقوا غير الازدراء والاستخفاف فقفلوا راجعين وبالسخط على مساعيهم مزودين

قرانا اخيرا في جريدة « العصر الجديد » الغراء ونبانا ان هذه الشرذمة قصد ذوات منها مدينة صفاقس الغراء لتمثيل تلك الرواية المحزنة التي حيكت مناظرها في معمل التغرير وكان سداها الخيانة ولحمتها التزلف والطمع ولم يعلم ممثلوها السذج ان اهالي هاته المدينة هم من سداد الراي وثبات المبدا ورسوخ الادارة بالمكان الارفع والمحل الامنع. فلذلك لم تخف عليهم المرامي ولم يقصروا عن ادراك المغازي بل سرعان ما انكشف لهم امرهم وتطلعوا طلعهم واعتزلوهم اعتزال النواة فخرج هذا الحزب المظلم منشدا عليه

وانك ان جالت بارض قوم
رحلت بخزية وتركت عارا

هاهو كوكب سعادة الامة قد اخذ في الاشراق وسعي الضد مال الى الاخفاق فلقد بشرت بامس بشار وهو توفق عميدها الذي تعلق آمالا حسانا الى رفع حالة الحصار . ذلك النظام الذي رسفت في قيوده احد عشر عاما وقاست من جرائه من العذاب الوانا

الق ايها الشعب الكريم هذه البشرى بغاية السرور واعلم انها خطوة اولى في ما تطلبه من نظام الامور . وسيعقبها خطوات اخرى جناب عميدنا المصلح بتنفيذها اولى واحرى . فان تاب اليك من الجواني اعنانك واسرفوا واعتذروا اليك على ما جنوا واقترفوا ف « قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبانا الله من اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون »

« ابن امته »

شؤون خاصة

الاحتفال بكسوة ضريح ابي زمعة

كان يوم الخميس السالف موعد احتفال القيروانيين بالخروج بكسوة ضريح الصحابي الجليل ابي زمعة البلوي من البلد الى المقام

ولم يكن صباح هذا اليوم حتى اخذ الناس يسابقون الى الشارع الذي به محل سكنى البارع المصلح النزيه الشيخ السيد محمد المقداد نائب الاوقاف بالقيروان حيث كانت الكسوة به وتقرر اقامة الاحتفال من هناك ولما تكاثرت الخلائق وحضرت جميع اصحاب الطرق اخرجت الكسوة من ذلك المحل وقد افرغت على اخشاب من اللوح تضارع التابوت الذي ستوضع عليه ثم حملها الناس على الاكف وساروا بها بين عزيف الدفوف والطبول والترنم بالاناشيد الذكر وكانت الاعلام تخفق على الرؤوس والنهج الكبير مكتض بجماهير البشر من مبداه الى منتهاه . ومشى امام الكسوة جماعة من الاصبايحية راكبين الخيول ورافعين السيوف وسار خلفها وفي مؤخر تلك الجماهير عربات كانت تحمل حضرات شيوخ المجلس الشرعي وكل من جناب المراقب المدني وعاملي القيروان وجلاص وفضيلة الشيخ السيد احمد الشريف ونائب الاوقاف بالقيروان والفضلاء السيد عبد الحميد المدب نائب الاوقاف بسوسة والسيد محمد ابن العجوزة واخاه وكان السير رويدا رويدا واصوات جموع الطرق ترتفع بالمدائح والاذكار غير ان ما انتبه طريقة العساوية من الاعمال الفضيعة المنافية للدين والاداب التي تقشعر منها الجلود وتحمر لها وجه الانسانية خجلا لم يترك فينا مجالا للسكوت والاغضاء بل دعانا الى تشديد الانتقاد عليهم وتسطير اعمالهم المنكرة على صفحات هاته الجريدة لعلهم يرتدعون ويرجعون عن هذه البدع التي شوهت محاسن الاسلام والمسلمين وها نحن نذكر على سبيل الاستطراد ما شاهدناه في هذا اليوم الذي كان الناس فيه يقصدون ذلك الصحابي الجليل والفاتح العظيم الذي قدم من شبه جزيرة العرب الى الشمال الافريقي غازيا فاتحا غير وجل من الموت في نصرة الدين وبنيه . ولا حذر من العطب في نشر مباديه

فبدل ان يسير اليه اصحاب هذه الطريقة على حالة ادب وخشوع ويقتضوا بمآثره الخالدات واعماله الصالحات . اذا بنا نراهم قد اخرجوا في هذا الحشد العظيم من الخلائق المختلفي الاديان والاجناس افراد من البشر عراة اجساد محزقة الثوب مسلات مرشوقة وتشد بها واخرين يختطفون اللحوم من باعتها الجزارين وياكلونها كانهم بعض الجوارح او الوحوش الكاسرة . واروا من شاهد بهمة الرضوان ومات في سبيل نصرة

الاسلام واعلاء كلمته نفرا من ابناء الامة الاسلامية التي هي خير امة اخرجت للناس على حالة يتفطر القلب عليها الما . وتجري لاجلها المدامع دما . الاساء ما يصنعون

فليتق الله اصحاب هذه الطريقة وليقلعوا عن هذا الضلال الذي حسن اليهم تمثيل تلك المناظر الفضيعة . وليعلموا ان الامة الاسلامية التي نمت فيها عاطفة الشعور والاحساس لم يعد يمكنها ان تشاهد هذه المنكرات التي يعتقد مرتكبوها انهم يتقربون بها لاولياء الله او تحفل بمثل هذه المناظر التي مثلت بالانسانية اذا خرجتها من طورها الى طور الحيوانية . ولنمسك عنان القلم عن التمادي في الانتقاد ونعود الى ذكر الاحتفال فنقول

سارت تلك الجماهير على الحال التي ذكرناها وكانوا اثناء المسير تبدو منهم نظرة عدم الرضى والاستحسان لتلك الكسوة التي لم يكن عليها شيء من الرونق والبهاء حتى وصلوا الى الزاوية الصحابية وادخلوا الكسوة الى الصحن الذي به المقام ووضعوها به ريثما ينشد الشعراء قصائدهم ويلقي الخطباء خطبهم التي هيؤتها لهذا الغرض وعندئذ قامت عصابة من ادباء القيروان بانشاد القصائد الرنانة والقاء الخطب البليغة وكان التاثير بالنا منتهاه اذجل ما قيل في هذه الحفلة كان يحوم حول التنويه بذلك الصحابي الجليل وذكر مئاثر السلف الصالح واستنهاض المسلمين الى اقتفاء آثارهم والنسج على منوالهم

ولقد تامل الناس في خلال هاته الفسحة من الكسوة التامل الدقيق فالفوها غير ملائمة لا للذوق العربي ولا لافرنجي وانها احقر من ان توضع على ضريح ضم شعرات ذلك النبيء الذي لولاه لم تخرج الدنيا من العدم

لذلك اصبحوا يفضلون اعادة الكسوة القديمة الى الضريح رغما على ما فعلته بها النيران على أبقاء هذه عليه حيث لا مناسبة في الحسن بين الكسوتين لا من حيث اتقان الصنع فقط بل حتى من حيث القماش المنقوشه عليه تلك الزينة التي لم تكن كلها من الفضة الخالصة . وانهم لم يكادوا يقضون العجب عند ما بلغهم ان هاته الكسوة صرف عليها ما ينيف على عشرين الف فرنك وصاروا يتساءلون كيف ساغ لادارة الاوقاف ان تدفع هذا المقدار العظيم من مال الوقف في تلك الخرقة البالية . . . . ؟

نحن مع اعتقادنا ان وضع الكساوي على الاضرحة ليس من الفرائض او السنن الدينيه لا نسمح بان يجعل على قبر ذلك الفاتح العظيم الذي يسطع منه نور النبوة ما يشعر بعدم تعظيمنا لاصحاب نبينا وعدم تقديرنا لاعمالهم الكبيرة حق قدرها

فلتتحقق ادارة الاوقاف ان اهل القيروان باجمعهم غير راضين بابقاء هذه الكسوة على الضريح ويطلبون بالحاح ازالتها وتتبع من كانوا بصنعها حيث ان قيمتها على ما قاله بعض العارفين لا تسوى ثلث ذلك المقدار

وها نحن ننتظر ما ذا تفعله في هذا الشان ونبين للقراء الكرام ان هاته الحفلة ختمت بتكرار الحديث الشريف الذي ختم به الامام البخاري صحيحه وهو « كلمتان حبيبتان الى الرحمان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم »

مرسح الادب

تحت الثلج

بين الثلوج غدوت ذات نهار * والطير قد فزعت الى الاوكار
الاهزار قد تكاثر شجوه * مثلي فغاردها بدون قرار
ان الصبابة لا يرد نارها * ثلج وهل ثلج يرد ناري
هل للطيور صبابة بلغتها * ام هل لها في سجعها افكاري
انا طائرا علو الغصن بجنحة * واضل معتذرا الى الاشجار
في كل غصن اعتليه تارك * اثرا فهل للحامة آثاري
يا ساجعين على المنابر في الربى * هل للربى دمع كدمعي جاري
امشي على ثلج اذيب جموده * ضدان يجتمعان دون شجار
الكهرباءة تجمع الضدين في الا * جسام لا في الروح والاطوار
هل انت مثلي يا هزار مولع * ام شارد تشد وولت بدار
امفرج كربي بلحن شائق * حسن توقعه على اوتاري
فاذا السكوت وفي نشيدك سجعة * ما ليس في شعر من الاشعار
ان الصوامت في الوجود بيانها * يسمو بلاغة ناطق مكثار

• • •

فاجابني هو دارج من وكره * يشكو ظلامته من الاطيار
حسدوه من شاد يفوق بسجعه * عصفورة الوادي وكل هزار
فتشامروا لمكيدة يبغونها * منه فعاف الوكر في آذار
ان التحاسد قد سرى بين الورى * حتى سرى للطير والاحجار

• • •

فاجبته وانا المعنى مثله * هون عليك فلست اول سار
الطير كالشعراء تشكو دهرها * والحر في الدنيا غريب الدار
لكنما الاطيار لا تعدوا على * قيد ولا بحر من الابحار
فغناؤها شق المذاهب حرها * فوضى قواعده بدون اسار
انشدت هذا واثنيت مودعا * امشي ووجدي كالزناد الواري
فاذا بهمس قد دوى في مسمعي * بين الثلوج فهاج لي اكداري
فحفرت حتى ثار طرفي زهرة * ذبلت بعيد الثلج والاعصار
فاخذتها ووضعتها في مهجتي * وسقيتها من مدمعي المدرار
فجرى بها ماء الحياة فاورقت * خضرا وصارت بهجة الأزهار
فكانها البؤساء ما بين الورى * يتقلبون على شفير هار
نادوا باعباء النوائب واتثنوا * يتعبدون الى ذوي الايسار
وبهم نوابغ ما بالم دهرهم * الا وكانوا آية الادهار
كم بين اكواخ الشقا من انفس * ان هذبت بهرتك بالآثار
ان الشقا يلد النوابغ مثلها * في الجاهلية وأد ذات سوار
وكذا وشقا يلد النوابغ مثلها * تلد التجارب حكمة الاعصار
ان النفوس معادن مطمورة * ما لم تباشرها يد الحفار
واخو الشقاء كزهرة تزوكة * اخفى عليها الثلج في (آذار)
يا معشر الادباء انتم منكم * الا يكون بغير لون القار
انتم بفحمة دهركم الماسها * هل زينة الدنيا سوى الاسرار
فالدر في اصدافها مكنونة * مثل الاديب يضيء في الاطمار

عاشق الطيور

زيارة جناب الكاتب العام الى القيروان

حل بالقيروان عشية يوم الاثنين جناب الكاتب العام وقرينته وو الده وقد اقام لهم جناب العامل صبيحة يوم الثلاثاء امام الزاوية الصحابية حفلة متكونة من العاب الفروسية حيث كان الفرسان يرسلون خيولهم للسباق ويطلقون البارود وقد حملوا هودجا على جمل وراوا كيف ينقضون الغارة عليه

ولقد زار جناب الكاتب العام الجامع الاعظم فتلقاه جماعة من المدرسين به وذكروا له الشكايات العديدة التي قدموها في زيادة المرتب وحتى الان لم تزل مرتباتهم على حالها . فاجابهم جنابه بانه مهتم كثيرا بجامع القيروان وانه سيرفع مرتباتهم مثل رفع مرتبات شيوخ الكلية الزيتونية فشكروه على هذا الاهتمام

ولقد قابله بالمراقبة جماعة من القيروانيين يتقدمهم نائب الامة السيد صالح النجار الذي بلغ اليه استياء جميع اهل القيروان من الكسوة التي صنعتها جمعية الاوقاف لضريح صاحب الشعرات فوعد جنابه بانه سيتفاهم مع المعتمد في شانها وستأتيهم كسوة اخرى مناسبة فاثنى عليه جميع الحاضرين وخرجوا من عنده شاكرين

حسنات الظلام
او
مآثر المجلس البلدي

اعتنى المجلس البلدي بالقيروان في هذه المدة الاخيرة باصلاح الطريق الموصل من بطحاء القصبا الى الجامع الاعظم حيث انه فيما اظن انه هو الطريق الذي اعد لمرور جناب المقيم الى الجامع عند حلوله بالقيروان

وصورة هذا الاصلاح العظيم ان المجلس كلف اناسا بتحجير ترابه بالافؤس وازالة الخضخاض الذي تكون من تهاطل الامطار وتعفن واحدث روائح كريهة آذت جميع المارين واصحاب المحلات ثم جلب الرماد من افران الآجر ونشره على ذلك الطريق الذي طالما اذى الناس وتكاثر شكوى المارين به وقدموا المكاتيب للمجلس البلدي في طلب ازالة ضرره ولم يعرها ادنى التفات

باشر العملة اصلاح ذلك الطريق على النحو الذي قررناه وفي مساء يوم السبت السالف جلبوا عربات من الرماد وافرغوها في وسطه ولم ينشروها عليه رغما عن انهم يعلمون ان المجلس البلدي لا يوقد المصابيح في الليالي التي هي منظمة لطلوع البدر في القسمة (ولم يطلع بسبب السحب الملبدة في مثل تلك الليلة على سماء البلد)

فبينا انا اسير في ذلك الطريق والظلام حالك ولا ادري اين اضع قدمي اذ وقعت على احد اكداس الرماد التي وضعها خدمة المجلس البلدي ولم ينشروها ولا علم لي بها قبل المساء والا لكنت تحريت الوقوع عليها . ولا تسأل عما لحق بدني وثيابي من الرماد من جراء تلطيف المجلس البلدي في تنوير هذا البلد واصلاح طرقه وازالة اوساخه ورغما عن تشكياتنا العديدة وتذمرنا المستمر لم نر اعتناء منه الا بالانيج الافرنجي

ولذا لا يسعني اذا الا ان اقدم لمجلسنا البلدي بلساني خصوصا وبلسان الواقعين على اكداس الرماد والساقطين في الوحل عموما وافر الشكر على هذا التلطيف وعدم الاعتناء

كشكول الحبيب

نحشر في كشكولنا شذرات عن الصحف والمجلات والاخبار وفكاهات وكلمات العظماء مع تحريرات لنا ونضعها بين ايديكم مشوشة (بدون نظام) شان الطبيعة نظامها تشويش

على ذكر الانتخاب

عثرنا على خبر غريب ننقله والعهدة ليست على الناقل هو ان تلقيح الجدري غير اجباري في نروج ولكن لا يسمح لاحد ان ينتخب (بكسر الخاء) إلا اذا كان ملقحا اذ ربما يكون عقله اقل من عقل الملقح فلا يحسن الاختيار ونحن عند ما نفوز بالمجلس النيابي نشترط ان لا تنتخب الاطباء ! ! . . .

• مسح الارض بالبرتقال •

نساء فلوريدا من اميركا الشمالية يمسحن ارض المنازل بالبرتقال وهو كثير فيها فلا يعلى على نظافة الارض الخشبية ! ! . .

• قال حافظ ابراهيم •

كل شيء اذا ضرب هان الا الذهب

(كلمة في حافظ)

حافظ ليس فقط من اعاظم الشعراء ولكنه في الوقت نفسه مجموعة ادب وفكاهة

ابن الحداد

• كالعقاب لجهلها •

لا تعجبوا للظالم يفشي امة فتلوه منه لفادح الاثقال ظلم الرعية (كالعقاب لجهلها) الى المريض عقوبة الاهمال

(عظام جواد نابليون)

لنابليون الاول جواد اسمه مارينجو عظامه الان محفوظة بالمتحف العام

• في السماء •

انتبه المريض من غيبته وشعر بيدين لطيفتين توفر ان له الراحة فقال اين انا ؟ افي السماء ؟ فقالت زوجته لا يا عزيزي فانني لا ازال معك ! ! . .

• فتش على الدراهم •

بدلا من قتل الوقت بالحديث اخرج للتفتيش على الدراهم (لويد جورج)

رتب افكارك واختصر غرفتك (بوفون)

كن موجزا موضحا (اسكندر دوماس)

احسن الحديث اخصره (شكسبير)

كلمة كليمانصو

قال كليمانصو لويد جورج يجهد نفسه ان يكون نابليون الفاتح العظيم وويلسن يحاول تمثيل دور المسيح عليه السلام (ينشر على الأرض سلاما)

اميريكا والتهذيب

الولايات المتحدة نحو سبع العالم ولكنها تنفق من المال في سبيل التعليم والتهذيب قدرما ينفق العالم كله وتونس تنفق على تنسيق الاحتفلات ضعفي ما تنفقه على التعليم !!..

المثل الارقي

يقول الارمن انه لايحفل باقسام كاهن فقير ونحن لا نحفل بكلام طالب وظيف !!..

كلمة خالدة

للشيخ علي يوسف صاحب المؤيد كلمة خالدة قال تعليم الامة بلغتها ينقل العلم بكليته اليها اما تعليمها اياه بلغة اجنبية فانما ينقل افراد امنها الى العلم

في التلمود

قد تحب المراة الساقطة ولكنها لا تحترم وتقول الارمن لا تدوس المرأة عواطف زوجها الا من اجل عشيق

معمل النهضة القيرواني

فتح البارع النجيب المهذب السيد الطيب بن الحاج معملا للصبغ بلغ من النظام منتهاه . ومن حسن الاتقان اعلاه . وقد باشر العمل بهمة ونشاط فن صبغ الجبائب الحريرية والاقمشة الصوفية وغير ذلك من الانواع بالصبغ الصحيح الذي لا يعتريه فسخ ولا تغير فنشكر همة هذا الشاب الحازم النشيط المشهور بحسن الاخلاق والرفق والبراعة في صناعته الجليله ونسال الله ان يعينه على عمله في شباننا ويكثر من امثاله الحازمين

مدير الجريدة وصاحب امتيازها
عمر العجمي

مطبعة النهضة نهج الجزيرة عدد١١ . تونس

داخلية

القسطلي امام القضاء

يوم الخميس اصدرت حكما غيابيا محكمة الدريبة على المدعى الشاذلي القسطلي ورفيقه عمران بن ابراهيم بخطية قدرها خمسة وعشرون فرنكا على كليهما لكون الاول نشر بورقته الزهرة . . . . فصلا في شتم وقذف الغير والسيد محمد بن التهامي المدعي عليها بقلم الثاني مع حفظ الحق المدعي في القيام بدعوى مدنية وقد ناضل عن المدعي البارع السيد يوسف زويتن نيابة عن الاستاذ صالح فرحات نائب المدعي

انظروا تهافت هذا القسطلي على البرءاء وكم لما من نظائر هاته النازلة المدعي فيها على هذا . . . . .

افهمت ايها القسطلي كيف اصبحت العوبة بايدي الاصلاحيين . . !! اليوم وغدا . . ؟؟ « ولناعودة »

حول الخدمة العسكرية

سال سائل بجريدة تونس الاشتراكية هل ان الحزب الاشتراكي يطلب المساواة التامة في الخدمة العسكرية بحيث لا يعف منها ولو ابناء الحاضرة ونقلت هذا الخبر رصيفتنا الزهرة بدون تعليق وقد نقلته ايضا النهضة وعلقت عليه قائلة : يهون على كل تونسي محب لوطنه تضحية هذا الميز الطفيف (اعني مساواته في الخدمة مع ابناء الافاق) لان الحزب الاشتراكي يطلب ارجاع عشرة اشهر فقط عوض ثلاثة اعوام

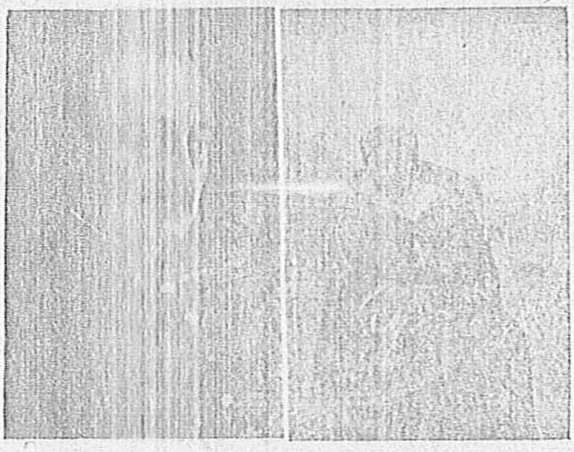
نحن لا نعلق شيئا على هذا الخبر الذي سمعنا من تونس الاشتراكية والنهضة الاصلاحية لان الكل على علم بان هؤلاء الناس لم يريدوا الا الاصلاح . . . . وانهم لا يطلبون الا المساواة . . . التي منها تجنيد التونسيين . . .

تحذير

يوجد في هذه الايام افراد ممن لا خلاق لهم ولا وطنية تردعهم عما يعملون قد جعلوا انفسهم آلة لرهط المناهضين واخذوا يطوفون على الناس لياخذوا منهم امضاءاتهم لفائدة المفسدين الذين ارادوا عرقلة مساعي الامة في هذه الايام واحباط مساعيها بدس الدسائس لوفدها والتحريش بحزبها ورجاله

فلقد نشرت رصيفتنا جريدة النديم الغراء تحذيرا من هذه الاحابيل ونحن ننشر ايضا هذا التحذير ليلا يغتر البسطاء والمغفلون من الامة فيعطون امضاءاتهم لاناس ربما موهوا عليهم وقالوا لهم ان الامضاءات لمسائل خاصة بهم وبمصالح صناعتهم حسبما بلغنا عن بعض الثقاة او ربما تظاهروا بانهم من حزب الامة واستظهروا بحجج مدلسة تزويرا او خدعة الا فليحذر الناس لهذه المكائد التي تنصب لهم لقطع الطريق عنهم يوم تاتي لجنة الاصلاحات الى هذه الديار فان الامة التونسية قد عاهدت الله على كتابه بانها لا تعرف غير رجال حزبها نوابا عنها ومتكلمين بلسانها في كل ما يهمها من الامور وقد اكدت ايمانها الصادقة بامضاءاتها للوفد ورقيات تاييده فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما

حركة الاستقلال بالريف



المجاهد العظيم محمد ابن عبد الكريم — المتصرف الاسباني بريمو دي ريفيرى

ان الحركة الاستقلالية لازالت تنمو والانتصار لازال حليف الريفيين الابطال والانكسار اليف الاسبان الاشرار . ففي كل هجوم ريفي يرجع الاسبان خائبا ففي احدى الانهزامات الاسبانية الاخيرة خسر الاسبان عشرين الفا بين قتيل وجريح ومفقود واسرت الجيوش الريفية سبعة الاف من المدحورين الاسبان . وقد جاءت اخبار هذا الاسبوع مفعمة بالانتصارات الريفية والانكسارات الاسبانية فبعد ان سقطت تطاون بايدي المجاهدين واحتلالهم لشيشاون رسميا وتسمية والي من طرف الامير « ابن عبد الكريم » على عن هاته الاخيرة وانضمام قبيلة انجرة لابطال الاستقلال واستيلائهم على القصر الصغير الكائن بمضيق جبل طارق — بارح زعيم المنكسرين المتصرف بريمو دي ريفيرا تطاون ليقيم بالاحراش لان مركزه الحالي يمكن الهجوم عليه من طرف المجاهدين قبائل الخيالة المنتصرين بالجنوب والذين انضموا الى قبائل انجرة المنتصرين بالشمال

هذا من جهة الانتصارات الباهرة التي حفت بالابطال الريفيين في هذا الاسبوع واما من جهة موقف الدول الغربية ازاء حركات الريف فيمكن تلخيصها فيما ياتي

بعد ان اشيع ان فرنسا وجهت عشرين الفا من الجنود لجهة الحرب كذبوا هذا الخبر رسميا وقالوا ان الامير « ابن عبد الكريم » حبيب لنا ما دام لم يتعد على حدودنا واما انكلترا فانها متخوفة من هذا الانتصار الذي — على ما نظن — ربما يتعدى لمنطقتها(!) بالمغرب

وبالجملة ادهشت هاته الانتصارات العظيمة عموم الغربيين الذين ينظرون لها بحذر واحتراز خصوصا وان تعصبهم ديني واما من الامم الشرقية فان كلها يقول « كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله » وما النصر الا حليف العمل والاجتهاد وهؤلاء الابطال الريفيون اجتهدوا واصابوا والله لا اجر العاملين

مسلم

الروضة الادبية

شرعت نخبة من الادباء في تاليف كتاب يحتوي على اجزاء « ١٢ » تحت اسم « الروضة » وسيجد فيه القارئ شيئا من كل فن وعلم وفي القريب العاجل يصدر الجزء الاول منه

ادارة الروضة الادبية

على الهامش

تذكرة

من قبل ان ننسى (ومحال ان ننسى . . .) نبسط هذه الكلمة بالعربية منقولة عن الافرنسية لبطل الفكر العام التونسي « والافرنسي ايضا » على خيانة زيدون لامته . لتعلم الحكومة ان الذي يريد القاءها بالبحر هو زيدون لا التونسيون

زيدون هو المقاوم الوحيد للنفوذ الفرنسوي بهاته الديار وهو الذي يمثل قلب الحقائق باتم معنى الكلمة وهو الذي يحاول بكل قواه تاييد الصارخين بالمظالم وهو هو . . . . .

يتذكر اخي القارئ ان هذا زيدون كتب فصلا بورقته يوم الاحد بعيد سفر وفدنا التونسي لباريس يقول في فصله ما يخجل القلم عن ذكره . . . ويتمنى ان تغرق الباخرة الحاملة للوفد الدستوري ليغرق الوفد « لا قدر الله » ومطالبنا « كبده في نحره »

يقول هذا وينسى ان الباخرة تحمل ثلاثة من الدستوريين وثلاثة الاف « مثلا » من ابناء جنسه الفرنسيين

ارأيتم ماذا يريد هذا العدو اللدود لدولته وكيف يرضى بتضحية ثلاثة الاف مقابل ثلاثة افراد ؟؟

انظر يا جناب العميد هذا الرجل « عدو المنتصرين » لتعلم من هو الخطر على النفوذ الجمهوري ولا اظن المنصف الحكيم الا يقول : زيدون وجوده خطر في تونس — فلان

قضية المثل

يوم السبت ٢٠ الجاري نشرت هاته القضية المدعي فيها القيم على كل من الوطني الغيور السيد مصطفى بن عصمان والرصيف الصادق السيد سلومه بن عبد الرزاق لكون الاول حرر صورة هزلية بجريدة الثاني المثال الهزلية ايضا

قالت الادارة انها تمس بشخص القيم واصدرت المحكمة الفرنسوية حكما بخطية قدرها الف فرنك وستة اشهر سجنا على المصور وصاحب الجريدة وقد استؤنف الحكم من طرف المحكوم عليهما

ونحن قبل ان نؤخر كلمتنا للعدد الاتي نسبق هذا التعجب من حكم يصدر على اثنين لم يكونا من ذوي السوابق ولم تسعفهما المحكمة بقانون التاجيل

بدع وضلالات

شيء عن المنكرات

في مدينة القيروان شاهد رصيفنا صاحب الوزير المؤمن ونقل الينا غيرة ان في الزوايا خبايا والمنكرات سائدة والضلالات منتشرة ولها :

ان اكثر الاحداث والسن دابهم الغناء في الزوايا ومدح الاصوات باغاني شجية . . . . وضرب الدفوف ولطم الكفوف والاباؤهم عنهم غافلون .

اهذه هي المدارس ايها الاباء ؟ الا يكم الاعتناء بتعليم اولادكم الى ان اصبحوا يلحنون الاناشيد شيطانية باصوات غنائية !

اتقوا ربكم ايها الاباء واعتنوا اعتناء تاما بتربية ابنائكم وتثقيف اذهانهم بانوار المعارف واعلموا ان تركهم وشانهم مما يعود عليكم بالوبال واقلعوا عن هذه الغفلات التي لا امل منها الا الافساد الناشئة وكونوا احرارا واستغفروا ربكم انه كان غفارا . احسن من اضحى في سبيلكم من الحبر انهارا .

. . .

من عدد الائمة الارشاد لما فيه صلاح الدين والنهي عن المنكر الشين والامر بالمعروف طبق ما جاء في الكتاب . لا نرى العامة يتخبطون في الجهالة خبط عشواء ولربما يكون الامام منتجا لاعمالهم ان لم اقل يستقيم في هذا الميدان بنماء عموم الناس يكون اقل منه فسادا في الدين وخرابا للسنة والكتاب المبين

أحد هؤلاء الائمة (الثقاة . . .) بسيدي بوزيد يمنع المؤذن من الاذان بدعوى انه يؤذن وسط الليل لا الحضره ومن الشائع عن هذا الامام . . . ان حضرته تارك للصلاة حيث انه لم يره احد ولو مرة واحدة يؤدي فريضة الصلاة بجامع اولاد بسيدي بوزيد

فالحسن هذا الامام الذي اتخذ الشيطان وليا من دون الله لتنفيذ اوامره . . . وترك اوامر الله والنصح والارشاد

فاللهم هداية او ازالة منه العام والخاص لان وجود مثل هذا الامام عار على الاسلام والمسلمين . فانتبه ايها الامام انتبه

. . .

من اعجب ما يسمع واغرب ما يحكى حالة الجهل من جهة والضلالات من اخرى فقد اخبرنا مخبر لا نشك في صدقه ان في توزر انادا من سقط المتاع يسكرون كثيرا الى ان تلعب الخمرة برؤوسهم ثم يذهبون لزيارة سيدي بوهلال الكائنة بين توزر والنلوي ويظنون ان زيارتهم لا تقبل اذا لم يكونوا كما ذكرنا . . . . بينما يرى الناقد البصير ان الخمر ممنوع هناك يرى الانسان هؤلاء يسكرون على مراى ومسمع من الحكومة وغيرها ولا من عون يمنعهم او حكومة تصدهم او شرع يزجرهم

الى هذا الحد بلغت زيارة الزوايا وبه تعلم خطر الزوايا الذي اصبح كبيرا على الاسلام فالانتقاد يوجه على ثلاثة .

الجناة والحكومة والعلماء وفيهم سنبسط القول في العدد المقبل بحول الله

صدى الافاق

اخبار مدينة القيروان

الحراسة

وافانا بريد مدينة القيروان [illegible] الحراسة التي طالما تذمر منها القيروانيون حيث كانت ضربة لازب على كل من يطأ تراب تلك المدينة الاولية وقد قرروا اخيرا الغاء هاته الضريبة الفاحشة والشيع ان المحافظة ستوفر عدد البوليس وتمكنهم من الحراسة ليليا

وهنا نتساءل هل يقع التوازن (على فرض صحة الاشاعة) بين الحارة العربية والافرنجية ؟ ام تريد ادارة البوليس ان تسلك طريق المحاباة . . . . ؟

ذلك ما لا يمكن التكهن به الا انا نتركه للمستقبل فهو كشاف . . . . .

البقاء لله

لقد انتقل الى نعيم دار البقاء [illegible] الشيخ محمد البايش الامام والمدرس بجامع [illegible] وقد كان برد الله ثراه محبوبا [illegible] الكافة لما جبل عليه من الصفات الحميدة [illegible] التواصل لنفع المسلمين وكانت وفاته عن سن لا يتجاوز الستين قضاها في اقراء الدروس الفقهية والاحاديث النبوية

نعزي فيه عائلته الماجدة وعموم اخواننا القيروانيين ونرجو الله ان يسكنه اعلى الجنان ويرزق آله الصبر والسلوان

خطرات الفائز

هكذا العلم ! !

وقد جاء ابن الغرب يسحب ذياله

وفدما شباب الغرب الم اسرعوا

اشار الى الاهلي يمسح نعاله

فقال لصحبي هكذا العلم يصنع !

شذرات

تعاظمت من وجدي الى غيث وصاله

فاضمى فؤادي حاير عن لقاه

وارعد قلبي حين ابرق [illegible]

وامطر جفني حين [illegible]

[illegible]

في الجوق الكمالي

ساعدنا الحظ بالذهاب لمرسح الكمالي في هذا الاسبوع وحضرنا على تمثيل « رواية عايدة » التي انفق لتحضير لوازمها الحازم الماجد السيد علي بن كاملة نفقات طائلة

وقد اعجبنا والحق يقال براعة الممثلين البارعين خصوصا الاستاذ الحبيب المانع والشيخ حسن بنان على ما قاموا به من بديع التمثيل الذي اشهد بحسنه ورونقه كل من شاهد نهاية الرواية فندعو العموم على معاضدة هذا الفاضل والاقبال على جوقته الشهيرة التي نؤمل منها كما نشاهد احياء فن التمثيل العربي المهذب للاخلاق والمربي للشبيبة والرجال . وهذا وسيمثل يوم الجمعة الآتي على الساعة ٢ ونصف اثر الزوال رواية « لوكريس بورجيا »

فالاقبال الاقبال ايها التونسيون على هذا الجوق الوطني

المكتبة التونسية

سليمان الحمار وابنه الجيلاني

يوجد بهذه المكتبة جميع اصناف الكتب على اختلاف انواعها وادوات الكتابة من حبر وكاغض واقلام وغيرها فاطلبوا منها :

- ١٢٫٠٠ شرح قصيدة ابن عبدون المعروفة بالبسامه في التاريخ والادب
- ١٢٫٠٠ موعضة المؤمنين من احياء علوم الدين
- ١٦٫٠٠ الاتقان من علوم القرءان
- ٣٥٫٠٠ وفاء الوفاء باخبار دار المصطفى سفره افرنجي
- ٢٥٫٠٠ المثل السائر سفره افرنجي
- ١٦٫٠٠ نزهة المتاخرين في آيات من كتاب رب العالمين
- ١٫٠٠ وصية النبي لابي هريره
- ٣٥٫٠٠ تهذيب الكمال في اسماء الرجال
- ٢٥٫٠٠ ديوان ابن نباته سفره افرنجي
- ٢٠٫٠٠ الصناعة في علم الزراعة (ج ٢)
- [illegible] ابن جبير
- ٧٠٫٠٠ تفسير الخازن ج (٤)
- ٢٠٫٠٠ متن الجامع الصغير في احاديث البشير النذير
- ٠١٫٠٠ بلوغ المرام في علم الكلام ويليه تصافحوا وكفى للشيخ احمد عياد

مطبعة العرب [illegible]

رواية

سلطان الشرور وبائعة الزهور

رواية اخلاقية انتقادية عصرية (اوبرا كوميك) ذات ثلاثة فصول تأليف وتلحين الشيخ حسن بنان

هذه الرواية لم يسبق تمثيلها بهاته الديار ولا يوجد بتونس على نمطها

تمثل هاته الرواية حالة الانهماك في الملذات الامر الذي يستهجن وجوده ببلاد اسلامية كل عاقل لبيب

وقد اضيف اليها مناوجات وديالوجات وطقاطق وقصايد وتواشيح واشهر صور الممثلين

تطلب من المكتبة التونسية بما قدره ثلاثة فرنكات فانها ترسل اليه خالصة اجر البريد